



اللجنة الدولية للصليب الأحمر

في مصر



ICRC



اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مصر

وقد أجازت اللجنة الدولية مهامها بموجب اتفاقيات جنيف من خلال زيارة أسرى الحرب أثناء حرب عام 1956 في قناة السويس، وكذلك أثناء الحروب العربية-الإسرائيلية. واضطلعت بهام إنسانية أخرى لصالح ضحايا تلك النزاعات.



وتشمل مهام اللجنة الدولية ما يلي:

- زيارة أسرى الحرب والمحتجزين المدنيين
- البحث عن الأشخاص المفقودين وجمع شمل العائلات المشتتة
- نقل الرسائل بين أفراد العائلات الذين تفرقوا جراء النزاع
- توفير الغذاء والماء والمساعدات الطبية للمدنيين الذين لا يمكنهم الحصول على هذه الضروريات الأساسية في حالات النزاع المسلح
- نشر المعرفة بالقانون الدولي الإنساني ورصد الامتثال لأحكامه
- لفت الانتباه إلى الانتهاكات والمساهمة في تطوير القانون الإنساني.

يقع المقر الرئيسي للجنة الدولية في جنيف (سويسرا). ولها بعثات ومهام في حوالي 80 بلداً في جميع أنحاء العالم، ويعمل بها ما يربو على 13.000 شخص.

وتعتبر اللجنة الدولية أصل ومنشأ الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي تعمل في جميع البلاد تقريباً وتضم حوالي 100 مليون عضو ومتطوع.

تعريف باللجنة الدولية للصليب الأحمر

اللجنة الدولية للصليب الأحمر هي منظمة إنسانية محايدة وغير متحيزة ومستقلة، مهمتها حماية ومساعدة ضحايا النزاعات المسلحة وحالات العنف الأخرى من مدنيين وعسكريين والعمل من أجل تطوير ونشر القانون الدولي الإنساني. ويمكن للجنة الدولية أن تعرض خدماتها الإنسانية وخبرتها خارج إطار النزاعات، استناداً إلى حقها في المبادرة، على النحو المنصوص عليه في النظام الأساسي للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر.



الخدمات الاستشارية الإقليمية حول القانون الدولي الإنساني

الدولي الإنساني. ويوثق التقرير الدوري حول تنفيذ القانون الدولي الإنساني في الدول العربية نتائج هذه الجهود، وتنشره اللجنة الدولية بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

نشر القانون الدولي الإنساني في القوات المسلحة

ينظم المندوب الإقليمي للقوات المسلحة بالقاهرة دورات تدريبية متخصصة لنشر الوعي بالقانون الدولي الإنساني والتشجيع على إدماجه في التدريب المنتظم للقوات المسلحة العربية في المنطقة، وذلك بالتعاون مع إدارة الشؤون العسكرية في جامعة الدول العربية.

تضطلع بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقاهرة بورش عمل منتظمة للقوات المسلحة المصرية، تضم القوات التي يتم نشرها في إطار عمليات حفظ السلام. و إلى جانب المحاضرات، توفر اللجنة الدولية المطبوعات ذات الصلة وغيرها من وسائل دعم التدريب على القانون الدولي الإنساني.

تعتبر مصر قاعدة هامة لأنشطة اللجنة الدولية الرامية إلى دعم وتعزيز العمل الإنساني المحايد والمستقل، فضلاً عن التنفيذ الوطني للقانون الدولي الإنساني في البلدان الاثنى وعشرين الأعضاء في جامعة الدول العربية.

وتنظم جامعة الدول العربية بالتعاون مع اللجنة الدولية حلقات دراسية ودورات تدريبية إقليمية حول القانون الدولي الإنساني على أساس منتظم، يستفيد منها المسؤولون الحكوميون والأكاديميون (في بيروت)، والقضاة وأعضاء النيابة العامة (في الكويت)، علاوة على الدبلوماسيين (في أبوظبي). وهناك تعاون مائل مع الاتحاد البرلماني العربي بهدف تعزيز التصديق على معاهدات القانون الدولي الإنساني وأحكامها وتنفيذها من قبل البرلمانات الوطنية.

وبالتوازي، تدعم الوحدة الإقليمية لقسم الخدمات الاستشارية حول القانون الدولي الإنساني بالقاهرة الحكومات العربية وبعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في المنطقة، في إنشاء لجان وطنية للقانون الدولي الإنساني، وسن التدابير التشريعية اللازمة لمواءمة القوانين الوطنية مع أحكام القانون الدولي الإنساني، واعتماد إجراءات خاصة لنشر أحكام القانون



المركز الإقليمي للإعلام في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

يقدم المركز الإقليمي للإعلام دعماً لبعثات اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العالم العربي كي توطد أقدامها وتحسن وضعها من خلال فهم أفضل للبيئة الإعلامية المحيطة بها، وتقديم أنشطة إعلامية ونتاجات إقليمية. هذا ويقوم مدير المركز الإقليمي للإعلام بدور المتحدث الرسمي الإقليمي باسم اللجنة الدولية.

ويعتبر المركز الإقليمي للإعلام المنتج الرئيسي لمطبوعات اللجنة الدولية باللغة العربية وللمواد السمعية والبصرية التي تترجم وتُطبع في مصر، ويشمل ذلك المجلة الفصلية التي يصدرها بعنوان "الإنساني".

كما يتولى المركز الإقليمي تحديث وخدمة موقع اللجنة الدولية للصليب الأحمر باللغة العربية على شبكة الانترنت www.icrc.org/ara . علاوة على ذلك، يقدم المشورة الفنية والتدريب لموظفي الإعلام في بعثات اللجنة الدولية في المنطقة.

التفاعل مع المجتمع المدني والسلطات

أدى التعاون مع مؤسسات التعليم العالي إلى إدراج القانون الدولي الإنساني في المناهج الدراسية لأكثر من 100 كلية من الكليات المعنية بتدريس القانون الدولي الإنساني في العالم العربي. وتوفر اللجنة الدولية الوثائق ذات الصلة لتلك الجامعات، وتقدم للطلاب والأساتذة والباحثين المهتمين بالقانون الدولي الإنساني فرصة للاستفادة من مكتبة القانون الدولي الإنساني الشاملة الموجودة في بعثتها بالقاهرة.

وفي مصر تتعاون اللجنة الدولية مع وزارة التربية والتعليم، مما أفضى إلى إدماج المبادئ الإنسانية للقانون الدولي الإنساني في المناهج النموذجية للمدارس الثانوية.

كما تتعامل بعثة القاهرة بانتظام أيضاً مع الأطراف صاحبة المصلحة الأخرى في المجتمع المدني في مصر سواء المهمة أو المشاركة في المسائل الإنسانية أو مسائل القانون الدولي، وهي وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية.

علاوة على ذلك، تنخرط بعثة اللجنة الدولية في حوار منتظم مع السلطات المصرية وجامعة الدول العربية والسفارات المعنية في القاهرة، حول مواقفها المؤسسية والاهتمامات الإنسانية ذات الصلة بعملياتها في المنطقة.



إعادة الروابط العائلية

إعادة الروابط العائلية

إعادة الروابط العائلية خدمة تقدمها اللجنة الدولية للصليب الأحمر منذ أمد طويل. تستقي جذورها من تجربة انفصال العديد من العائلات أثناء النزاعات وحالات الطوارئ الأخرى.

وتمنح عائلات المواطنين المصريين المحتجزين أو المعتقلين في الخارج فرصة إرسال رسائل الصليب الأحمر أو إجراء مكالمات هاتفية من أجل الحفاظ على أواصر الصلة مع أحبائها.

وتقدم بعثة اللجنة الدولية بالقاهرة خدمات إعادة الروابط العائلية في الأغلب الأعم لطالبي اللجوء واللاجئين الذين فقدوا الاتصال بعائلاتهم في موطنهم الأصلي. ومن بين هؤلاء، يولى القصر غير المصحوبين بذويهم اهتماماً خاصاً بغرض إمكانية جمع شمل الأسرة، وذلك بالتنسيق عن كثب مع المنظمات الأخرى ذات الصلة. كما تصدر بعثة القاهرة وثائق سفر للاجئين أو طالبي اللجوء الذين يتم قبولهم لإعادة التوطين في بلد ثالث، وذلك بناء على طلب السفارات المعنية.



التعاون مع الهلال الأحمر المصري

وقد احتفظت اللجنة الدولية بأواصر التعاون الوثيق مع الهلال الأحمر المصري من أجل الاستجابة لبعض عواقب النزاع في غزة، تحديداً الدعم المقدم للفلسطينيين العالقين على الجانب المصري من الحدود، علاوة على أنشطة التنسيق المشترك من أجل توجيه مسار مواد الإغاثة من مصر إلى غزة.

الهلال الأحمر المصري جمعية راسخة لها 27 فرعاً في 26 محافظة، وهي عضو نشط للغاية في الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ويعتبر الهلال الأحمر المصري الشريك الرئيسي للجنة الدولية في مصر.

وتعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتنسيق وثيق مع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر من أجل تعزيز قدرة الهلال الأحمر المصري على الاضطلاع بالعمليات الميدانية، في مجال الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها تحديداً. وتمتد الشراكة لتشمل أيضاً تعزيز القانون الدولي الإنساني والإعلام، فضلاً عن إعادة الروابط العائلية.

International Committee of the Red Cross
Cairo Delegation
33 شارع 106

حدائق المعادي - الرقم البريدي 11431
تليفون: +202 252 81 541 +202 252 81 540
فاكس: +202 252 81 566

البريد الإلكتروني: cai_lecaire@icrc.org

© حقوق الطبع محفوظة للجنة الدولية للصليب الأحمر
الطبعة العربية الأولى، أكتوبر/تشرين الأول 2010

لزيارة المكتبة، برجاء طلب موعد مسبق.



ICRC